A39-WP/210
EX/80
9/8/16

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٠ من جدول الأعمال: حماية البيئة – الطيران الدولي وتغير المناخ – السياسات والتوحيد القياسي ودعم التنفيذ

البند رقم ٢١ من جدول الأعمال: حماية البيئة – انبعاثات محركات الطائرة التي تؤثر على نوعية الهواء المحلي – السياسات والتوحيد القياسي ودعم التنفيذ

معالجة ضجيج الطائرات وآثاره على نوعية الهواء المحلي

(ورقة مقدمة من الولايات المتحدة)

الموجز التنفيذي

التزمت الإيكاو ودولها الأعضاء بألاّ تكتفي بخفض أو تقليص عدد الأشخاص المتضررين من تزايد ضجيج الطائرات فحسب، بل تتعدّاه إلى الحد من أثر انبعاثات الطيران على نوعية الهواء المحلي. وقد اتخذت الإيكاو ودولها الأعضاء تدابير هامة لخفض الضجيج وآثاره على نوعية الهواء المحلي وذلك بوضع سياسات وقواعد قياسية وإرشادات. وتودّ الولايات المتحدة أن تُنوّه بالتقدم المحرز في كل مجال من هذه المجالات وتشجّع الدول الأعضاء على الامتناع عن فرض قيود تشغيلية استناداً إلى القواعد القياسية البيئية.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

أ) تشجيع الدول على الامتناع عن فرض قيود تشغيلية على أساس قواعد الإيكاو القياسية للترخيص للانبعاثات البيئية؛

ب) تشجيع الدول على اتباع النهج المتوازن لإدارة ضجيج الطائرات وتفادي فرض قيود تشغيلية إلى حين استنفاذ جميع الحلول المحتملة الأخرى؛

ج) إعادة تأكيد الالتزام بالنهج المتوازن، بما في ذلك الوثيقة "إرشادات النهج المتوازن لإدارة ضجيج الطائرات" (Doc 9829)، مع الإقرار بأنه لا ينبغي اللجوء أولاً إلى فرض القيود التشغيلية، إلا بعد النظر في جميع العناصر الأخرى؛

د) اعتماد التوصية المقدمة إلى مجلس الإيكاو من لجنة حماية البيئة (CAEP) فيما يخص تحويل خط حدّ الرقم الدخاني المنصوص عليه في القاعدة القياسية الخاصة بالترخيص إلى قاعدة قياسية خاصة بانبعاثات الجسيمات الدقيقة غير المتطايرة الناجمة عن محركات الطائرات وإقرار ذلك كخطوةً أخرى نحو خفض انبعاثات الطيران عند المصدر؛

هـ) التنويه بالتقدم المحرز والأعمال الجارية لمعالجة أثر الانبعاثات على نوعية الهواء المحلي ودعم مواصلة العمل فيما يخص تحديد مستوى صارم للقاعدة القياسية الخاصة بانبعاثات الجسيمات الدقيقة غير المتطايرة الناجمة عن محركات الطائرات والتي ستحل محل القاعدة القاسية الخاصة بالرقم الدخاني.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (هـ) — حماية البيئة.
الآثار المالية:	لا يُلزم تخصيص موارد إضافية.
المراجع:	وثيقة الإيكاو "إرشادات بشأن النهج المتوازن المتعلق بإدارة ضجيج الطائرات" (Doc 9829)

١ - المقدمة

١-١ التزمت الإيكاو ودولها الأعضاء بألاّ تعمل على خفض أو تقليص عدد الأشخاص المتضررين من تزايد ضجيج الطائرات فحسب، بل تتعدّاه إلى الحد من أثر انبعاثات الطيران على نوعية الهواء المحلي. وقد اتخذت الإيكاو ودولها الأعضاء تدابير هامة للحد من الضجيج وآثاره على نوعية الهواء المحلي وذلك بوضع سياسات وقواعد قياسية وإرشادات. وتودّ الولايات المتحدة أن تُشيد بالتقدم المحرز في كل مجال من هذه المجالات وتشجع الدول الأعضاء على مضاعفة الجهود للحدّ من ضجيج الطائرات والآثار على نوعية الهواء المحلي.

٢ - الحدّ من آثار الضجيج

٢-١ أوصت لجنة حماية البيئة في فبراير ٢٠١٣ باعتماد القاعدة القياسية الخاصة بضجيج الطائرات الواردة في "الفصل ١٤". وتعمل الولايات المتحدة حالياً على وضع قواعد لاعتماد قاعدة الإيكاو القياسية الخاصة بضجيج الطائرات الواردة في إطار "الفصل ١٤" وذلك بوصفها القاعدة القياسية في إطار "المرحلة ٥" بموجب قانون الولايات المتحدة. وإننا نحثّ الدول بقوة على عدم فرض قيود تشغيلية على الطائرات التي تمتثل للقاعدة القياسية الخاصة بترخيص الضجيج وفقاً للفصل الرابع و/أو الرابع عشر في المجلد الأول من الملحق السادس عشر.

٢-٢ وقد اعتمدت الإيكاو في عام ٢٠٠١ النهج المتوازن لإدارة ضجيج الطائرات. ومنذ ذلك الحين، أكّدت الدول الأعضاء في الإيكاو باستمرار بأن النهج المتوازن يشكل السياسة العامة الملائمة لخفض ضجيج الطائرات، على النحو المبيّن في قرار الجمعية العمومية ٣٨-١٧ لعام ٢٠١٣. ويتكون النهج المتوازن من أربعة عناصر رئيسية هي: ١) خفض ضجيج الطائرات عند المصدر؛ ٢) اتخاذ تدابير تخطيط وإدارة استخدام الأراضي؛ ٣) اتخاذ إجراءات تشغيلية للتخفيف من الضجيج؛ ٤) فرض قيود تشغيلية، وذلك بغرض معالجة مشكلة الضجيج بأكثر الطرق فعالية من حيث التكاليف.

٢-٣ وينص النهج المتوازن على اتباع أسلوب أُعِدَّ خصيصاً لكل دولة على حدة لمعالجة مشكلة الضجيج وبالتالي ينبغي مراعاة جميع العناصر. غير أنه تجدر الإشارة إلى أنه، حسبما اتُفِق عليه خلال الدورة الثالثة والثلاثين المنعقدة في عام ٢٠٠١ وتم التأكيد عليه مجدّداً منذ ذلك الحين، لا ينبغي اللجوء أولا إلى تطبيق القيود التشغيلية، إلاّ بعد النظر في المنافع التي تنطوي عليها العناصر الأخرى وعملاً بالمرفق "ه" من قرار الجمعية العمومية ٣٨-١٧.

٢-٤ وقد تلقت الولايات المتحدة الأمريكية بشكل متزايد شكاوى من عامة الناس ومن الأوساط السياسية بشأن التعرض لضجيج الطائرات جرّاء تنفيذ الملاحة القائمة على الأداء وغيرها من التغييرات الإجرائية نتيجة التحسينات التكنولوجية. وفي ضوء زيادة الشواغل إزاء الضجيج، تواصل الولايات المتحدة الأمريكية التركيز على النهج المتوازن لخفض آثار الضجيج على مجتمعاتنا المحلية. وتستعين إدارة الطيران الاتحادية بإطار عام لإدارة الضجيج يشمل جميع عناصر النهج المتوازن. وأصبحت الولايات المتحدة الأمريكية في الآونة الأخيرة تركّز جهودها على مجالات مثل مشاركة المجتمعات المحلية، واتخاذ إجراءات تشغيلية للتخفيف من ضجيج الطائرات وإجراء بحوث بشأن أثر ضجيج الطائرات. وبالفعل، قامت إدارة الطيران الاتحادية مؤخراً بتحديث "دليل مشاركة المجتمعات المحلية". بالإضافة إلى ذلك، فإن "برنامج تخطيط المواءمة مع الضجيج" الصادر عن إدارة الطيران الاتحادية (المادة ١٤ في الجزء ١٥٠ من مدونة القواعد الفيدرالية) يعتبر برنامجاً تنظيمياً يمكّن المطارات من وضع خطط لإدارة ومعالجة ضجيج الطائرات. وبالمقابل، ولفرض قيود تشغيلية، يجب على المطارات أن تقدم طلباً إلى إدارة الطيران الاتحادية، بموجب المادة ١٤ في الجزء ١٦١ من مدونة القواعد الفيدرالية وتثبت عدداً من العناصر، منها مثلا وجود مشكلة ترتبط بالضجيج لم يتم معالجتها على نحو كاف بواسطة العناصر الأخرى في إطار النهج المتوازن وإثبات معقولية هذه القيود، وبأنه لا يمكن تحقيق الهدف بواسطة وسائل أقل تكلفة، وبأن ذلك لا يشكل عبئاً على التجارة بين الدول.

٢-٥ وتشجع الولايات المتحدة الأمريكية بقية الدول الأعضاء في الإيكاو على مواصلة دعم النهج المتوازن والعمل باستمرار على تطبيقه في معالجة مشكلة الضجيج. وتجدر الإشارة إلى أن التركيز فقط على القيود التشغيلية كوسيلة لخفض الضجيج لا يتماشى مع النهج المتوازن. وبدلاً من ذلك، يجب على الدول أن تنظر في جميع مبادئ النهج المتوازن وألا تضع

القيود التشغيلية إلاّ بعد النظر في المنافع التي تنطوي عليها العناصر الأخرى في إطار النهج المتوازن وعملاً بقرار الجمعية العمومية للإيكاو ٣٨-١٧.

٣- خفض أثر الانبعاثات على نوعية الهواء المحلي

٣-١ عملية معالجة الآثار المحتملة لانبعاثات محركات الطائرات على نوعية الهواء المحلي عنصرٌ هامٌ في خفض آثار الطيران على البيئة. ومن شأن انبعاثات الجسيمات الدقيقة غير المتطايرة الناجمة عن محركات الطائرات أن تؤثر على نوعية الهواء المحلي. ورغم أن انبعاثات الطائرات ما هي إلا عاملا واحداً من العوامل التي تؤثر على نوعية الهواء المحلي، إلا أنه من المهم بلورة فهم علمي أفضل عن آثار الطيران واتخاذ ما يلزم من تدابير لمواصلة خفض آثار هذه الانبعاثات.

٣-٢ وفي فبراير ٢٠١٦، أقرّت لجنة حماية البيئة وأوصت باعتماد الإيكاو لقاعدة قياسية جديدة تتعلق بالجسيمات الدقيقة غير المتطايرة فيما يخص محركات الطائرات تم تحديدها ضمن مستوى تنظيمي وفقاً للقاعدة القياسية الخاصة برقم الدخان المرئي. وتنص هذه القاعدة القياسية الجديدة على حصول جميع المحركات سواء الجديدة أو قيد الإنتاج على شهادة انبعاثات الجسيمات الدقيقة غير المتطايرة وذلك اعتبارا من ٢٠٢٠/١/١ أو بعد هذا التاريخ. ويشكل اعتماد القاعدة القياسية الخاصة بالجسيمات الدقيقة غير المتطايرة الخطوة الأولى من عملية تتكون من مرحلتين لتحديد القواعد القياسية وافقت عليها لجنة حماية البيئة كي تحل محل القاعدة القياسية الخاصة بالرقم الدخاني ومواصلة خفض آثار الطيران على نوعية الهواء المحلي. وللتوصل إلى خفض آثار نوعية الهواء المحلي، تشجع الولايات المتحدة الدول الأعضاء على مواصلة السعي إلى تحديد المستوى الأول من الصرامة فيما يخص القاعدة القياسية الخاصة بانبعاثات الجسيمات الدقيقة الناتجة عن محركات الطائرات إلى حين انعقاد الاجتماع الحادي عشر للجنة حماية البيئة في عام ٢٠١٩. كما أن الولايات المتحدة الأمريكية تؤيد فكرة إضافة انبعاثات الجسيمات الدقيقة غير المتطايرة الناجمة عن محركات الطائرات إلى البحث التكنولوجي للجنة حماية البيئة وإلى عملية تحديد الأهداف في هذا الشأن.

٤- الإجراء المعروض على الجمعية العمومية

٤-١ الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

أ) تشجيع الدول على الامتناع عن فرض قيود تشغيلية على أساس قواعد الإيكاو القياسية للترخيص للانبعاثات البيئية؛

ب) تشجيع الدول على اتباع النهج المتوازن لإدارة ضجيج الطائرات وتفادي فرض قيود تشغيلية إلى حين استنفاذ جميع الحلول المحتملة الأخرى؛

ج) إعادة تأكيد الالتزام بالنهج المتوازن، بما في ذلك الوثيقة "إرشادات النهج المتوازن لإدارة ضجيج الطائرات" (Doc 9829)، مع الإقرار بأنه لا ينبغي اللجوء أولاً إلى فرض القيود التشغيلية، إلاّ بعد النظر في جميع العناصر الأخرى؛

د) اعتماد التوصية المقدمة إلى مجلس الإيكاو من لجنة حماية البيئة (CAEP) فيما يخص تحويل خط حدّ الرقم الدخاني المنصوص عليه في القاعدة القياسية الخاصة بالترخيص إلى قاعدة قياسية خاصة بانبعاثات الجسيمات الدقيقة غير المتطايرة الناجمة عن محركات الطائرات وإقرار ذلك كخطوة أخرى نحو الحدّ من انبعاثات الطيران عند المصدر؛

هـ) التنويه بالتقدم المحرز والأعمال الجارية لمعالجة أثر الانبعاثات على نوعية الهواء المحلي ودعم مواصلة العمل فيما يخص تحديد مستوى صارم للقاعدة القياسية الخاصة بانبعاثات الجسيمات الدقيقة غير المتطايرة الناجمة عن محركات الطائرات والتي ستحل محل القاعدة القاسية الخاصة بالرقم الدخاني.

– انتهى–